

تفسير البحر المحيط

@ 315 @ عَندهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا * أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُتْرَةَ إِنْ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا * وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأُمِّ مَنْ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا * فَكَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَاعْرِضْ أَلْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا * مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْرِنًا * وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا { } \$ < 7 ! .

التبیت قال الأصمعي وأبو عبدة وأبو العباس : كل أمر قضي بلیل ، قيل : قد بیت . وقال الزجاج : كل أمر مكر فيه أو خيض بلیل فقد بیت . وقال الشاعر : % (أتوني فلم أرض ما بيتوا % .

وكانوا أتوني بأمر نكر .

%) .

وقال الأخفش : العرب تقول للشيء إذا قدر : بیت . وقال أبو رزين : بیت ألف . وقيل : هيد و زور . وقيل : قصد ، ومنه قول الشاعر : % (لما تبیتنا أبا تمیم % .

أعطى عطاء اللحر اللئيم .

%) .

أي : قصدنا . وقيل : التبیت التبديل بلغة طيء ، قال شاعرهم : .
وتبیت قولي عند الملئك قاتلك عباداً كفوراً التدبر : تأمل الأمر والنظر في إدباره وما يؤول إليه في عاقبته ، ثم استعمل في كل تأمل . والدبر : المال الكثير ، سمي بذلك لأنه يبقى للإعقاب وللإدبار قاله : الزجاج وغيره . .

الإذاعة : إظهار الشيء وإفشائه يقال : ذاع ، يذيع ، وأذاع ، ويتعدى بنفسه وبالباء ، فيكون إذ ذاك أذاع في معنى الفعل المجرد . قال أبو الأسود : % (أذاعوا به في الناس

حتى كأنه % .

بعلياء نار أوقدت بثقوب .

%) .

الاستنباط : الاستخراج ، والنبط الماء يخرج من البئر أول ما تحفر ، والانباط والاستنباط

إخراجه . وقال الشاعر :